



● مجلس النواب.. (أرشيف)

تباين الآراء في تقييم أداء البرلمان.. وخبراء يؤكدون تقدمه

شوان: ملفات مصيرية دخلت حيز المزايدات السياسية

السياسة في جامعة بغداد عبد الجبار احمد أن المجلس يشهد تطوراً إيجابياً في العمل على صعيد مهامه التشريعية والرقابية. وقال احمد في اتصال هاتفي مع (المدى) "هناك تطور إيجابي في عمل مجلس النواب، وذلك لأسباب عدة أبرزها، زيادة خبرة أعضاء مجلس النواب، وأن أغلبهم فاز في الدورة الثانية، ودور رئيس مجلس النواب في ضبط عمل المجلس وتنظيمه، كما وقد ساهم الضغط الشعبي وخطب المراجع الدينية عند كل جمعة في النهوض بعمل المجلس". واستدرك " لكن التطور الإيجابي لم يصل الى مراقبة ومحاسبة المسؤولين، حيث مازال المجلس يعمل بمبدأ المحاصصة السياسية". وأشار إلى أن "الكثير من النواب اعترفوا بالنقص في إقرار ٥٥ مادة نص عليها الدستور وهذا التصغير في إقرار القوانين المهمة يتحمله رؤساء الكتل السياسية". وعن التباين في تقييم النواب لأداء البرلمان تحدث عبد الجبار قائلاً "هذا التباين ناتج عن المحاصصة الطائفية، والتي تنتمي في ظل نظام انتخابي يساعدها على ذلك، وعمل مفوضية الانتخابات التي أعطت حق العضوية لأشخاص حازوا على ٢٠ صوتاً، فيما لم تمنحها للأشخاص استحصلوا على عشرين ألف صوت".

تخضع من كفاءة العمل في مجلس النواب". من جهته، أكد ائتلاف دولة القانون أن عمل مجلس النواب في دورته الحالية أفضل حالا من الدورة السابقة. وقال النائب عن دولة القانون إبراهيم الركابي "بالرغم من الصراعات السياسية، فإن عمل المجلس الحالي أفضل من الذي سبقه، فالمجلس في دورته الحالية يتسم بالهدوء"، وتابع الركابي "عمل اللجان البرلمانية في تقدم مستمر، فعلى سبيل المثال نحن في لجنة الاقتصاد نراقب بصورة مباشرة على عمل لجنة العقود في وزارة التجارة، ونطلع بالتفصيل على كيفية إبرامها، من معزل عن زعيم الكتلة التي ينتمي إليها"، وقال النائب عن دولة القانون إبراهيم الركابي "هذه القوانين التي ينتمي إليها، واستدرك الركابي "إلا أن المصالح السياسية ساهمت في تعطيل هذه الآلية حتى الآن". وعبر الركابي عن اعتقاده بأن "مجلس النواب قد نجح في الفصل التشريعي الأول من دورته الحالية، وذلك من خلال سنه عدداً من القوانين التي تهم المواطن بالدرجة الأولى". وفي سياق متصل أكد أساتذ العلوم

الكرديستاني أمس في تصريح لـ(المدى)، "كما هو واضح للجميع فهناك توترات سياسية، وواقع غير مستقر يسود البلاد، وعدم الاستقرار هذا بطبيعة الحال سينعكس على مجلس النواب وعمله". وعلى الصعيد التشريعي في عمل المجلس قال طه "اللجان البرلمانية باشرت تسريع الأعمال الخدمية للمواطن، وذلك من خلال قانون الخدمة والتقاعد، وقانون النزاهة"، مضيفاً "بالرغم من أن هذه القوانين لم تمر بسهولة حيث شهدت الشد والجذب بين الكتل السياسية، إلا أننا استطعنا في نهاية الحال أن نتوصل إلى إقرارها". كما واعتبر النائب عن الكرديستاني أن أداء المجلس التشريعي كان أفضل حالا من أدائه الرقابي، وقال "مع الأسف الشديد تشكلت في مجلس النواب لجان التقصي ومتابعة الحقائق، إلا أن الحكومة لا تتعاون مع هذه اللجان، ولا تأخذها بعين الاعتبار" معتبراً أن "هذا الخلل تحمله جميع الكتل السياسية، وليس طرفاً دون آخر". وأضاف طه "هناك ملفات مصيرية تخص مستقبل البلاد وأمنه دخلت في حلقة المزايدات السياسية، كاتفاقية الانسحاب الموقعة الجانب الأمريكي، وقانون الغفوة العام"، وتابع "هذه المزايدات من شأنها أن

تباينت مواقف الكتل السياسية في تقييمها أداء مجلس النواب خلال الفترة الماضية، فيما اعتبر مراقبون أن إصلاح العملية السياسية سيؤدي بدوره إلى تفعيل عمل البرلمان. عضو كتلة المواطن والنائب عن الائتلاف الوطني علي شبر اعتبر أن عمل مجلس النواب دون المستوى المطلوب مؤكداً أنه لم يحقق أهدافه على الصعيدين التشريعي والرقابي.

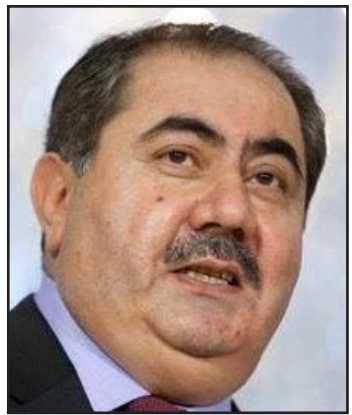


بغداد/ أحمد الموسوي

ويرى النائب عن الائتلاف أن العملية السياسية ضعيفة، وكل من البرلمان والحكومة مسؤولان عن هذا الضعف، مطالباً ب"الابتعاد عن التخندق الحزبي داخل المجلس". وأضاف شبر أمس في اتصال هاتفي مع (المدى) "تختصر مداولات رئيس مجلس النواب مع زعماء الكتل السياسية، بمعزل عن أعضاء المجلس الموجودين في الخط الثاني والثالث، وغالبا ما يتم اختزال رأي النائب برأي زعيم الكتلة السياسية التي ينتمي إليها". مشدداً على أهمية "إعطاء جميع

تقرير ميناء مبارك الكويتي

إلى مجلس النواب غدا



● زبياري

بغداد/ عدنان السليمان

أعلن وزير الخارجية لوكالة كردستان للأخبار أن الحكومة سترسل اليوم تقرير اللجنة الفنية إلى مجلس النواب العراقي، بشأن ميناء مبارك الذي تعززت دولة الكويت بناءه". وأضاف زبياري "أن التقرير الفني سيرسل إلى البرلمان اليوم للاطلاع على تفاصيل إنشاء الميناء ومراحل انجازه مع استضافة رئيس اللجنة الفنية ثامر الغضبان في البرلمان".

وأعلنت الحكومة العراقية، في الـ ٢٥ من أيار الماضي، عن إرسال لجنة عالية المستوى من وزارتي الخارجية والنقل إضافة إلى البحرية العراقية إلى الكويت لتابعة مدى تأثير ميناء العراق الإقليمية بميناء مبارك، مشيرة إلى أنها ستحدد موقفاً وفقاً لتقرير اللجنة.

وعن اتهامه بقبول الرشوة بين زبياري انه "ستبتخذ موقفاً من تصريحات النواب العراقيين الذين أثاروا هذه القضية"، مشيراً إلى أن "هذه الإدعاءات بعيدة عن الواقع وأنا لست بحاجة إلى هدايا أو أموال من أي دولة في العالم".

وأوضح انه سيعطي موقفاً نهائياً بعد التعرف على تفاصيل التصريحات كونه عاد للتمن من الولايات المتحدة ولم يكن على دراية فيما أشيع عنه. وكان عضو ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه رئيس الوزراء نوري المالكي، عامر الشليبي قد اتهم وزير

القانونية النيابية تنهي تعديلات النظام الداخلي

بغداد/ المدى

وقالت وحدة الجميلي حينها إن رئاسة مجلس النواب قررت تأجيل التصويت على النظام الداخلي للبرلمان إلى الأسبوع المقبل بسبب الخلافات بين الكتل السياسية على فقرة رفع الحصانة عن النواب، فقرة نص على أن "الفقرة تنص على أن عضو مجلس النواب الذي تقام بحقه دعوى قضائية ترفع عنه الحصانة بعد عشرة أيام من الدعوى". وأضافت الجميلي أن "الفقرة بحاجة إلى تفسير من المحكمة الاتحادية"، مشيرة إلى أن "القائمة العراقية ستجتمع لتوقع لإلغاء تلك الفقرة أو استبدالها". وتابعت الجميلي أن "السبب الآخر لتأجيل التصويت هو عدم اكتمال النصاب القانوني خلال جلسة التصويت على النظام الداخلي".

يمنع أن يتفاوض رئيس البرلمان مع نوابه في قرار معين أو في اتخاذ قرار معين، وشدد القانوني طارق حرب على انه "من العيب على برلمان تشكل منذ أكثر من سنة وحتى الآن لا يعمل وفقاً للنظام الداخلي، فانه من غير الطبيعي أن يعمل البرلمان وينخذ قراراته من دون الرجوع إلى نضام داخلي". وتابع أن "على مجلس النواب أن يشترع في إقرار النظام الداخلي لكي يعمل البرلمان بخطوات مدروسة ومنصوص عليها دستورياً". وكانت نائبة عن القائمة العراقية أعلنت، قبل أسبوعين، أن مجلس النواب قرر تأجيل التصويت على النظام الداخلي للبرلمان إلى الأسبوع المقبل بسبب الخلافات على فقرة رفع الحصانة عن النواب.

تمير النظام الداخلي، موضحا انه عيب على برلمان مضى على تشكيله أكثر من سنة، و حتى الآن لا يعمل وفقاً للنظام الداخلي. وقال الخبير القانوني في تصريح لـ"المدى"، "هناك ثلاثة أنماط للأغلبية حسبها الدستور وهي الأغلبية المطلقة وتأخذ ١٦٣ صوتاً من أصل ٣٢٥، وكذلك الأغلبية النسبية وهي ١٦٥ صوتاً من أصل ٣٢٥، وأيضاً أغلبية الحاضرين وهي عندما يكون الحاضرين عددهم ٢٠٠ نائب فيؤخذ (النصف زائداً واحد" أو هي أغلبية أخرى". منوها إلى مسألة صلاحيات اللجان تم التوافق عليها بين جميع ممثلي الكتل السياسية وبذلك يكون القانون جاهزاً للتصويت. فيما بين الخبير القانوني طارق حرب النقاط الخلافية التي تعيق

الخلافية التي كانت تعيق تمرير النظام الداخلي لمجلس النواب مسألة الرئاسة حيث كان هناك مقترحان الأول هيئة رئاسة والآخر رئاسة البرلمان وتم الاتفاق في النهاية على رئاسة البرلمان". مبينا أن النقطة الخلافية الأخرى هي مسألة الأغلبية البسيطة حيث تم حذف الفقرة الأولى من قانون النسيب وهي "إن اللجنة القانونية أنهت جميع التعديلات اللازمة التي كانت تحول دون إقرار النظام الداخلي لمجلس النواب وسيتم طرحه للتصويت خلال الجلسات المقبلة". مشيراً إلى أن هذه التعديلات جاءت بعد سلسلة من الاجتماعات التي عقدتها اللجنة القانونية". وأضاف بابكر: "من النقاط

الخارجية العراقي هوشيار زبياري بأخذ "رشوة مالية" ومواد كميالية باهظة الثمن من الكويت مقابل التغاضي عن بناء ميناء مبارك. وفي سياق متصل، نفى الناطق الرسمي باسم الحكومة الكويتية، وزير النفط محمد الجبيري نقياً قاطعاً ما أورده وسائل الاعلام العراقية حول تقديم رئيس مجلس الوزراء ناصر المحمد الاحمد الجابر الصباح هدايا ومبالغ مالية لوزير الخارجية العراقي هوشيار زبياري بأخذ "رشوة مالية" ومواد كميالية باهظة الثمن من الكويت مقابل التغاضي عن بناء ميناء مبارك.

دعوات لاعتماد التصويت الالكتروني

شدد النائب عن دولة القانون عبد العباس شياع على أهمية التصويت الالكتروني. وقال شياع إن "التصويت الالكتروني آلية متبعة في الكثير من الدول بل أن هناك برامج تلفزيونية تعتمد هذه الآلية لذا فإن مجلس النواب أولى بأن يستخدم آلية التصويت الالكتروني". وأضاف "كما أن النظام الداخلي الجديد لمجلس النواب يوجب استخدام التصويت الالكتروني إذ أن هذا النظام سيتضمن احتساب عدد المصوتين لقرار ما وعدد الراضين له والمتحفظين على هذا القرار".

ائتلاف علاوي يرجح توقف الترشيح

توقع النائب عن القائمة العراقية قصي جمعة، أن يتوقف الترشيح الوزاري عند مرحلته الأولى. وقال جمعة أمس السبت "أن الترشيح الوزاري سيقف عند المرحلة الأولى ولا توجد هناك مرحلة ثانية للترشيح. وأضاف النائب عن العراقية "إن العملية السياسية تحتاج إلى تقليص ومدح الوزارات مع بعضها لتقليل من حجم الوزارات وإعطاء صلاحيات اكبر للحكومات المحلية". وأشار إلى أن "الخلافات السياسية لن تؤثر على الترشيح لأن الوزارات وعت على أساس الحصص بين الكتل السياسية الآن عليها التنازل عن حصصها".

الخفاجي ينتقد مرشحي العراقية للدفاع

حمل النائب عن دولة القانون عبد المهدي الخفاجي القائمة العراقية مسؤولية عدم التصويت على الوزراء الأميين. وقال في تصريحات صحفية: "إن القائمة العراقية غالباً ما تطرح أسماء غير قانونية سواء مشمولة باجتثاث البعث أو عليها علامات استفهام. وأضاف: "نحتاج إلى أسماء مهنية غير مشمولة بقانون المساءلة والعدالة حتى يوافق عليها رئيس الوزراء". وأشار إلى أن المشكلة ليست في دولة القانون لكن لدينا مشكلة تعرف بالتوازن داخل الأطياف العراقية وعلى هذا الأساس ينبغي أن تكون وزارة الدفاع مكون معين".



AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

المدير الفني	سكرتير التحرير الفني	مدير التحرير	نائب رئيس التحرير	المدير العام	رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
خالد خضير	ماجد الماجدي	علي حسين	عدنان حسين	غادة العاملي	فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/
دمشق/ بيروت/ القاهرة/
قبرص

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩
بيروت، الحمرا شارع ليون
بناية منصور، الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٦

كردستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص:ب: ٨٢٧٦٦ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٢٢٢٢٧٥ - ٢٢٢٢٢٧٦

بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بناية ١٤٢
هاتف: ٧١٧٨٥٠٩، ٧١٧٨٥٠٨

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون